

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي يَأْتِيكَ خَيْرُهُ عَفْوًا قَبْلَ السُّؤَالِ . الْوَجْزُ : الْخَفِيفُ الْمُقْتَصِدُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْأَمْرُ . الْوَجْزُ : الشَّيْءُ الْمُوَجَّزُ كَالْوَجْزِ وَالْوَجْزِيزِ يُقَالُ : أَمْرٌ وَجْزٌ وَوَجْزِيٌّ وَوَجْزِيٌّ وَوَجْزِيٌّ وَوَجْزِيٌّ وَوَجْزِيٌّ وَوَجْزِيٌّ . وَقَدْ وَجَّزَ فِي مَنَظْمَتِهِ كَكَرْمٍ وَوَعَدٍ وَوَجْزًا بِالْفَتْحِ وَوَجْزَةً كَسَحَابَةٍ وَوَجْزًا بِالضَّمِّ .

الثاني مَصْدَرٌ بِابٍ كَكَرْمٍ فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبِّبٍ . وَالْمَوَاجِزُ : ع قَالَه أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْمَوَازِجُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْجِيمِ . وَأَوْجَزَ الْكَلَامُ : قَلَّ فِي بِلَاغَةٍ وَكَذَلِكَ : وَجْزَ كَرْمٌ وَوَجْزَةً وَوَجْزًا كَذَا فِي الْمُحْكَمِ . وَأَوْجَزَ كَلَامَهُ : قَلَّ لَهُ وَكَذَلِكَ الْعَطَاءُ . وَهُوَ كَلَامٌ وَجْزٌ وَعَطَاءٌ وَوَجْزٌ . وَفِي الْمُحْكَمِ أَيِ اخْتَصَرَهُ قَالَ : وَبَيْنَ الْإِجَازِ وَالْإِخْتِصَارِ فَرْقٌ مَنَظْمِيٌّ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهُ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا فِي خَصْرٍ وَإِنْ مَالَ قَوْمٌ إِلَى تَرَادُفِهِمَا . وَفِي النِّهَايَةِ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ جَرِيرٍ : إِذَا قُلْتَ فَأَوْجَزْهُ أَيِ أَسْرِعْ وَاقْتَصِرْ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ مُسَهَبٍ السَّابِقِ فَتَأَمَّلْ . وَهُوَ مِيْجَازٌ كَمِيْزَانٍ أَيِ يُوَجَّزُ فِي الْكَلَامِ وَالْجَوَابِ . وَأَوْجَزَ الْعَطِيَّةَ : قَلَّ لَهَا كَذَا نَقَلَهُ الصَّانِعَانِيُّ كَأَنَّهُ مِنَ الْوَجْزِ وَهُوَ الْوَجْزِيُّ وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : الْمِيْجَازُ : مِفْعَالٌ مِنَ الْإِجَازِ فِي الْجَوَابِ وَغَيْرِهِ هَكَذَا نَقَلَهُ . وَفِي قَوْلِهِ : مِفْعَالٌ مِنَ الْإِجَازِ مَحَلٌّ نَظَرٌ لِأَنَّ مِفْعَالًا لَا يُبْدَى مِنَ الْمَزِيدِ فَتَأَمَّلْ . وَفِي اللِّسَانِ : أَوْجَزَ الْعَطَاءَ : قَلَّ لَهُ وَعَطَاءٌ وَوَجْزٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

" مَا وَجَّزُ مَعْرُوفِكَ بِالرِّمَاقِ فَهَذَا يُسْتَدْرِكُ بِهِ عَلَى الْمَصْدُوفِ . وَتَوَجَّزَ الشَّيْءَ مِثْلُ تَنَجَّزَهُ أَيِ التَّمَسُّهُ وَسَأَلَ إِجَازَهُ . وَوَجْزَةً بِالْفَتْحِ : فَرَسٌ يَزِيدُ بِنِ سِنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّيِّ سُمِّيَ مِنَ الْوَجْزِ وَهُوَ السُّرْعَةُ . وَأَبُو وَجْزَةَ : يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَوْ أَبِي عُبَيْدٍ : شَاعِرٌ سَعْدِيٌّ سَعْدِيُّ بْنُ بَكْرِ بْنِ بَلِ تَابِعِيٌّ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْحَافِظُ فِي التَّصْبِيرِ . وَفِي الصَّحَاحِ : شَاعِرٌ وَمُحَدِّثٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْوَجْزُ : الْبَعِيرُ السَّرِيعُ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

" عَلَى حَزَابِيٍّ جَلَالٍ وَوَجْزٍ وَمَعْرُوفٌ وَوَجْزٌ : قَلِيلٌ . وَمُوَجَّزٌ : مِنْ أَسْمَاءِ صَفَرٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَاهَا عَادِيَّةً .

وَحَز .

الْوَجْزُ كَالْوَعْدِ : الطَّاعِنُ بِالرِّمَاقِ وَغَيْرِهِ كَالْحِنْدِجَرِ وَنَحْوِهِ لَا يَكُونُ نَافِذًا

وبه فُسِّرَ حديث الطَّاعونِ : " فَإِنَّهُ وَخَزُّ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنَّ " وفي حديث عمرو بن العاص : " إِنَّ مَا هُوَ وَخَزُّ مِنَ الشَّيْطَانِ " وفي رواية : رَجَزٌ . وقيل : الْوَخَزُّ : هو الطَّاعِنُ النَّافِذُ وعليه حَمَلُ بَعْضِهِمْ حَدِيثَ الطَّاعُونِ . الْوَخَزُّ أَيْضًا : التَّجْرِيفُ . قال أبو عدنان يُقال : بَزَّغَ الْبَيْطَارُ الْحَافِرَ إِذَا عَمَدَ إِلَى أَشَاعِرِهِ بِمِذْبَاحٍ فَوَخَزَهُ بِهِ وَخَزَاً خَفِيفًا لَا يَبْلُغُ الْعَصَبَ فَيَكُونُ دَوَاءً لَهُ وَأَمَّا فَصْدُ عِرْقِ الدَّابَّةِ وَإِخْرَاجُ الدَّمِّ مِنْهُ فَيُقَالُ لَهُ : التَّوْدِيجُ . وقال خالد بن جَنْبِيَّةَ : وَخَزَ فِي سَنَامِهَا بِمِذْبَاحِهِ . قال : وَالْوَخَزُّ كَالذَّخْسِ وَيَكُونُ مِنَ الطَّاعِنِ الْخَفِيفِ الضَّعِيفِ . الْوَخَزُّ : الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَيُطْلَقُ عَلَى الْقَلِيلِ مِنَ الْخُضْرَةِ فِي الْعِذْقِ وَالشَّيْبِ فِي الرَّأْسِ وَقَالَ أَبُو كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ :
يَشْبِيهِ نَاقَتَهُ بِالْعُقَابِ : .

لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تَتَمَّسُّرُهُ ... مِنَ الثَّعَالِيِ وَوَخَزُّ مِنْ أَرَانِيَهَا الْوَخَزُّ شَيْءٌ مِنْهُ لَيْسَ بِالكَثِيرِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْوَخَزُّ : الْخَطِيئَةُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
: مَعْنَى الْخَطِيئَةُ : الْقَلِيلُ بَيْنَ ظَهْرَانِيِ الْكَثِيرِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ قَالَ : وَقَالُوا : هَذِهِ أَرْضُ بَنِي تَمِيمٍ وَفِيهَا وَخَزُّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَيْ قَلِيلٌ وَأَنْشُدْ : .

سَوَى أَنْ وَخَزَاً مِنْ كَلَابِ بْنِ مُرَّةٍ ... تَنْزَرُّوا إِلَيْنَا مِنْ نَقِيعَةِ جَابِرِ